

الدر المنثور

النبى صلى الله عليه وآله يدعو على أربعة نفر .

فأنزل الله ليس لك من الأمر شيء الآية .

فهداهم الله للإسلام .

وأخرج البخاري ومسلم وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والنحاس في ناسخه والبيهقي في سننه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وآله كان إذا أراد أن يدعو على أحد أو يدعو لأحد قنت بعد الركوع : " اللهم أنج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن أبي ربيعة والمستضعفين من المؤمنين .

اللهم اشد وطأتك على مضر واجعلها عليهم سنين كسني يوسف - يجره بذلك - وكان يقول في بعض صلاته - في صلاة الفجر - اللهم العن فلانا وفلانا .

لأحياء من أحياء العرب - يجره بذلك - حتى أنزل الله ليس لك من الأمر شيء وفي لفظ اللهم العن لحيان ورعلا وذكوان وعصية عمت الله ورسوله .

ثم بلغنا أنه ترك ذلك لما نزل قوله ليس لك من الأمر شيء الآية " .

وأخرج عبد بن حميد والنحاس في ناسخه عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وآله لعن في صلاة الفجر بعد الركوع - في الركعة الآخرة - فقال : " اللهم العن فلانا وفلانا - ناسا من المنافقين دعا عليهم - فأنزل الله ليس لك من الأمر شيء الآية " .

وأخرج ابن إسحق والنحاس في ناسخه عن سالم بن عبد الله بن عمر قال : جاء رجل من قريش إلى النبي صلى الله عليه وآله فقال : إنك تنهى عن السبي يقول : قد سبى العرب . ثم تحول قفاه إلى النبي صلى الله عليه وآله وكشف أسته فلعنه ودعا عليه . فأنزل الله ليس لك من الأمر شيء الآية .

ثم أسلم الرجل فحسن إسلامه .

الآيات 130 - 132 .

أخرج الفريابي وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد قال : كانوا يتبايعون إلى الأجل .

فإذا حل الأجل زادوا عليهم وزادوا في الأجل فنزلت يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا الربا أضعافا مضاعفة